

## اختتام اعمال المؤتمر العلمي الرابع لأمراض الغدد الصم والسكري في بغداد

بغداد/ قيس عيدان

تخلت دائرة صحة بغداد الرصافة في وزارة الصحة المؤتمر العلمي الرابع وأمراض الغدد الصم والسكري وقد تضمن المؤتمر عددا من التوصيات منها إنشاء عدد من المراكز المتخصصة في البلاد إضافة الى توفير الأجهزة المتطورة

وتدريب الكوادر العاملة في هذا المجال فضلا عن الاهتمام الجدي في البحوث المتعلقة بثلث الأمراض: المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام والذي اختتم أعماله يوم الجمعة الماضي تناول عددا من البحوث العلمية ذات العلاقة: المفتش العام في الوزارة أشار في كلمته في المؤتمر الى ان ٢,٥ مليون شخص مصاب بمرض السكري في البلاد وهو ما أدى الى انخفاض معدل عمر الأشخاص في البلاد بحسب ٥٨ عاماً في الوقت الذي يصل فيه عمر الشخص في قارة أوروبا الى ٧٧ عاماً، إضافة الى الأمراض السرطانية العديدة التي يصل حجم المصابين فيها الى ١٠ بالمائة من سكان البلاد، مبينا ان معدل الإصابة بمرض السكري في البلاد مقبول مقارنة بدول الشرق الأوسط.

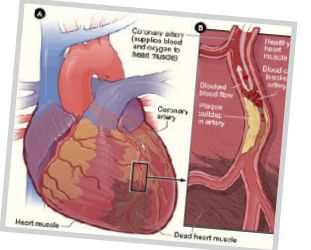
وأشار الى ان الأدوية المستعملة لعلاج مرض السكر هي للسيطرة عليه لذلك يتم الاهتمام بتشخيص المرض بصورة مبكرة للتقليل من مضاعفاته الجانبية، لافتا الى ان عدد مراكز السكري الموجودة حاليا في البلاد لا تغطي الأعداد الكبيرة من الأشخاص المصابين بمرض لذا سيتم العمل على تدريب الأطباء في المحافظات على آخر المستجدات الحديثة لعلاج

المرض المذكور. من جانبه أشار عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر قاسم عبد الهادي الى ان الإحصائية المتعلقة بمرض السكري والتي تم إجراؤها في البلاد في عام ٢٠٠٦ بدعم من منظمة الصحة العالمية وبالإشتراك بين وزارتي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي شملت خمسة آلاف شخص بين اعمار ٢٥-٦٥

عاما وهي الفئة العمرية المعرضة للإصابة بداء السكري غير المعتمد على الأنسولين من النمط الثاني. وأضاف انه يتم التعاون حاليا بين المركز التخصصي وأمراض الغدد الصم التابع لدائرة صحة الرصافة ووزارتي الصحة والتعليم العالي لحد من انتشار المرض ومضاعفاته لاسيما بين النساء الحوامل.

ضمنها في تزايد ما يستدعي وضع حلول جديدة لمنع حصول المرض ومضاعفاته التي وصفها بـ "الفتاكة". وأضاف انه يتم التعاون حاليا بين المركز التخصصي وأمراض الغدد الصم التابع لدائرة صحة الرصافة ووزارتي الصحة والتعليم العالي لحد من انتشار المرض ومضاعفاته لاسيما بين النساء الحوامل.

## إجراء طبي يتلقى الإصابة بأزمة قلبية



طور طبيان، سويسري وألماني، إجراء طبي يمكن أن يقلص إلى حد كبير خطر إصابة الناجين من أزمة قلبية بأزمة ثانية. وقال الباحثان المتخصصان بأمراض القلب أنهما وجدوا أن خلايا من الخنازق الشوكي للناجين من أزمات قلبية تمكنت من تقليص مخاطر الموت أو الإصابة بأزمة ثانية عندما أنشأت في الشريان المريضة. وأضاف الباحثان أن الفوائد من هذا الإجراء الطبي يمكن أن تدوم ما لا يقل عن سنتين. وقالت الدكتورة السويسرية بريجيت أسموس المسؤولة الرئيسية عن الدراسة والأستاذ المساعد في جامعة جاي دبليو غونيه في مدينة فرانكفورت الألمانية انه "لا بد من إجراء مزيد من البحث، لكن ما توصلنا إليه يعطي فكرة عن وجود احتمال لإيجاد علاج جديد يحول دون الإصابة بأزمة قلبية جديدة وللخول إلى المستشفى لعلاج أمراض القلب التي تهدد حياة الإنسان".

## نوع جديد من النجوم الخارقة

أكدت دراسة نشرت في مجلة العلوم البريطانية نايتشر، انه قد يكون انفجار النجم الهائل الذي حصل في النجم الخارق الجديدة، وهو انفجار قوي جداً بحيث يتسبب بدمار النجم بالكامل. وأوضحت الدراسة انه في الواقع تولد نجما من "النوترون" أو قلوب سوداء من جراء انفجار نجما على شفير النهاية تزن بين عشر ومئة ضعف وزن الشمس التي لا يحتوي داخلها إلا على ذرات الحديد، إلا انه فيما مضى لم يكن يتوقع بروز ظاهرة النجم الخارق، إلا من نجما يتعدى وزنها الأساسي ١٤٠ ضعف وزن الشمس ويكون داخلها يحتوي على ذرات الأكسجين. وأكدت حسابات علماء الفيزياء الفضاوية أن ظاهرة النجم الخارق تتسبب بدمار قلب النجمة كليا، فحين تصل درجة الحرارة داخل الشمس إلى ما يفوق المليار درجة مئوية ترتفع طاقة الفوتون وهي جزيئات ضوئية حتى تتحول إلى زوج مؤلف من الكترون وبروتون وهي جزيئية المادة المضادة للإلكترون. ويعتبر العلماء انه نظراً لقوة الويمض الناتج عن الانفجار يتوقع أن يكون قلب النجم وحده يزن مئة ضعف وزن الشمس أي أن النجم كله يزن مئتي ضعف وزن الشمس.

## الصددمات النفسية تؤثر على أدمغة الأطفال

هذه العوارض يتصرفون بطريقة مغايرة لنظرائهم الذين يتمتعون بصحة عقلية طبيعية وإمكانية توفير العلاجات الملائمة لهم. وقال المحلل النفسي فكتور غاريون الذي شارك بشكل رئيسي في إعداد الدراسة "إن الدماغ لا يفرق بين الجانبين الإيجابي والسيء"، مضيفاً "إننا نستخدم المعرفة التي نحصل عليها في هذا المجال من أجل فهم أفضل لوظيفة الدماغ ولتحسين الحالة النفسية للفرد". ويمكن أن تدفع معاملة

الأطفال السيئة أو مشاهدتهم لحوادث عنيفة إلى العزلة والابتعاد عن العائلة والأصدقاء والانفصال عن عالم الحقيقة أو الواقع، وقد تتألمهم أفكار غريبة وتؤثر على أدائهم الدراسي. وقال غاريون، وهو أستاذ مشارك في الطب النفسي للأطفال والمراهقين في كلية الطب ومدير جامعة ستانفورد في الدراسة التي نشرت في مجلة العلاج النفسي للأطفال "إن اضطراب ما بعد الصدمة لا يتعلق فقط بالذكريات المؤلمة، بل يؤثر

على الحياة اليومية أيضاً". وأضاف إن هذه الدراسة قد تساهم في تحسين الحالة النفسية للأطفال الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة من خلال تلقيهم تمارين الاسترخاء النفسي ومساعدتهم في التغلب على الذكريات المؤلمة، واستخدم غاريون وفريق البحث تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي لإجراء مسح على أدمغة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ و١٧ سنة خلال اختبار لمعرفة قدرة الأطفال على تذكر بعض



## ثلوج القمم العالية لم تعد نقية

لم تعد الثلوج في قمم جبال الأنديز ناصعة كالسابق بعدما عثر علماء على آثار مواد سامة وملوثة تسمى بي سي بي في عينات من جبل "أكونكاكو" الذي يعد أعلى جبل في أميركيتين. وذكر موقع لايف ساينس أن النتائج التي أجريت على هذه المادة الملوثة، والتي قد تتسبب بأضرار بيئية وصحية لفترة طويلة، يمكن أن تنتشر في مرتفعات يبلغ علوها نحو ٦٢٠٠ متر. وقال العلماء إن هذه المادة تنقسم مع الوقت بشكل بطيء إلى جزيئات صغيرة وتبقى في البيئة لعدة سنوات ويمكن للهواء أن ينقلها إلى مسافات بعيدة وأكبر دليل على ذلك وجود آثار لها في مناطق في أوروبا وكندا والقطب الشمالي. وقال روبرتو كويروز من مركز العلوم البيئية في تشيلي إن هذا الجبل، أي "أكونكاكو" يعمل كـ "مصيدة" لهذه الملوثات التي تعتبر نتيجة طبيعية



## فنجان القهوة يومياً يبعدك عن "شبح" سرطان البروستات



كثرت الدراسات حول القهوة هل هي مفيدة أم مضره.. ورغم أن معظم الناس يدركون مضار تناول القهوة المختلفة في الأرق ليلا أو التوتر نهاراً أو في رفع ضغط الدم، توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن تناول القهوة يساهم في الحد من الإصابة بالنوع القاتل من سرطان البروستاتا. وأشارت الدراسة التي أجرتها كلية الطب في جامعة هارفرد وشملت ٥٠ ألف رجل أكثر من ٢٠ سنة، إلى أن ٥٪ من الرجال الذين يشربون أكثر من ٦ أكواب قهوة في اليوم، ينخفض احتمال إصابتهم بالنوع القاتل من سرطان البروستاتا بنسبة ٦٠٪ مقارنة بالاشخاص الذين لا يشربون القهوة. وأوضحت الدراسة أن خطر الإصابة كان أقل بـ ٢٠٪ عند الرجال الذين يتناولون بين كوب واحد و ٣ أكواب قهوة في اليوم، و ٢٥٪ أقل عند الأشخاص الذين يستهلكون بين أربعة وخمسة أكواب. وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تربط بين القهوة وسرطان البروستاتا، وقد ركزت كاثرتين ويلسون معدة الدراسة على العلاقة بين القهوة والمراحل المختلفة من المرض، وأكدت ويلسون "لا يجب أن يبدأ الناس بتغيير

استهلاكهم للقهوة بناءً على هذه الدراسة"، مشيرة إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث. يذكر أن القهوة تخفف خطر الإصابة بالسكري نوع ٢ من خلال تعزيز قدرة الجسم على تحويل الأنسولين إلى سكر في الدم، ويرتبط ارتفاع معدل الأنسولين مع ارتفاع خطر الإصابة بسرطان البروستاتا، ما يشير إلى أن هذا الهرمون قد يكون الرابط بين القهوة والمرض. فوائد القهوة أكدت الدراسات أن كوباً واحداً من القهوة يساعد على زيادة التركيز وعلى اليقظة، وقد بينت الأبحاث أن العمال الذين يشغلون في الليل لتحسن درجة تيقظهم عند تناولهم القهوة ولا يتعرضون لإصابات العمل نتيجة الغفوات التي لا يستطيعون مقاومتها. بينت الدراسات أن القهوة تساعد على تخفيف التوتر وتقلل من الشعور بالكتابة.. وتقلل من نسبة الرغبة في الانتحار فالعمل في التمريض مثلاً يزيد من ميل المرضات إلى التخلص من حياتهن. وقد أجريت دراسة استمرت عشر سنوات على ٨٦ ألف ممرضة تبين بعدها أن الممرضات اللاتي يتناولن

القهوة أثناء عملهن تقل رغبتهن في الانتحار عن اللاتي لا يشربنها. أفادت الدراسات أن القهوة العادية والقهوة المنزوعة الكافيين تحتويان على مواد مضادة للأكسدة، وتساعد هذه المواد على مقاومة السرطان وأمراض القلب وظهر التجاعيد. كما أظهرت بعض الأبحاث التي أجريت في كل من السويد وإيطاليا، أن شرب القهوة يحمي من سرطان القولون أيضاً. تناول القهوة العادية أو المنزوعة الكافيين يقلل من نسبة تساقط الحصىات في المرارة، وهذا المرض يتعرض له النساء أكثر من الرجال بنسبة الضعف، وذلك لأنها يوجد بها بعض الخصائص التي تتعلق بعملية التمثيل الغذائي وتساعد على منع تكوين هذه الحصىات التي تسبب ألماً شديداً. تناول فنجانين أو ثلاثة من القهوة يومياً يساعد على تخفيف أزمة الربو، فالكافيين يساعد على فتح الممرات الهوائية في الرئتين وهو يستخدم حالياً كمركب في الأدوية التي تباع في الصيدليات لمقاومة أزمات الربو أو حالات ضيق التنفس. وعلى عكس الدراسات السابقة، كشفت دراسة بريطانية

## فالكهون يكتشفون كوكبا يدور عكس الترتيب

تدور النجوم والكواكب في الاتجاه نفسه وبالتناوب ما عدا كوكب تم اكتشافه مؤخراً يخرج عن هذه القاعدة إذ يدور حول النجوم وبسير في الاتجاه العكسي. وأشار باحثون إلى أن الكوكب الجديد يدور بشكل خاطئ، ويبعد الكوكب والنجوم التي يدور حولها دبليو أي إس بي ١٧ حوالي ألف سنة ضوئية عن الأرض. واكتشف الباحثون أن الكوكب مشروع البحث الشامل من الكواكب "WASP" بالتعاون مع مرصد جنيف وتم الإعلان عنه أول أمس ولكن لم تنشر تفاصيل كافية عنه في أي مجلة علمية حتى الآن. وأكدت عالمة الفلك سارة سيجار إن هذا من أغرب الكواكب التي عرفناها حتى الآن، مضيفة أن الأمر مثير جداً، ومن المدهل أنه باستطاعتنا مراقبة حركة دوران كوكب بعيدة عنا كل هذه المسافة، واكتشف الكوكب الذي تبلغ كتلته نصف كتلة كوكب المشتري الطالب الجامعي دافيد أندرسون من جامعة كيبي و مركز أميوري ترايود في مرصد جنيف.

## خاطبة علاجية تخفف سرطان الثدي

كشفت دراسة أجرتها كلية الطب بجامعة لويولا في مدينة شيكاغو الأميركية أن الجمع بين العلاج الكيميائي وعقار التاموكسيفين للنساء في مرحلة سن اليأس يعانين من سرطان الثدي، يزيد من معدل البقاء على قيد الحياة ويقلل من خطر الانتكاسة. وأكدت الأستاذة كاتي ألباين المسؤولة على الدراسة التي نشرت في اليوم مجلة "ذا لانسيت" الطبية الانجليزية أن العلاج المزدوج يحقق نتائج أفضل إذا تم الخضوع للعلاج الكيميائي أو لا ثم تناول عقار التاموكسيفين. ومن بين ألف و ٤٧٧ سيدة، أجريت عليهم الدراسة لمدة ١٣ عاماً، لم تصب ٦٠٪ منهن من اللاتي عولجن بالعلاج الكيميائي وبعده عقار التاموكسيفين بانتكاسة خلال ١٠ أعوام، مقابل ٥٣٪ من اللاتي تلقين العلاج الكيميائي والتاموكسيفين بالتزامن و ٤٨٪ من اللاتي عولجن فقط بالتاموكسيفين. وتوضح الدراسة التي أخذت في الحسبان عوامل مختلفة أن السيدات في المجموعات التي تلقت العلاج الكيميائي وعقار التاموكسيفين بالتزامن أو بالتتابع يتعرضن لاحتمالات انتكاسة أقل بنسبة ٢٤٪ من اللاتي تلقين فقط عقار التاموكسيفين، ويتمتعن بفرصة تقدر بـ ١٧٪ أكبر البقاء على قيد الحياة.